

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.8/2022/5
11 August 2022
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
الدورة الرابعة

بيروت، 14-15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

اجتماعات مديري برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية

موجز

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي اضطلع بها مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية منذ الدورة الثالثة للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ولا سيما الاجتماع الافتراضي الذي عُقد في كانون الأول/ديسمبر 2021 ونتائجه. وتفتتح الوثيقة أيضاً مجموعة من المواضيع لغرض متابعتها في الفترة 2022-2023.

ولجنة التكنولوجيا من أجل التنمية مدعوة إلى مناقشة مضمون الوثيقة، وتقديم مقترحات بشأن المجالات المحتملة للتعاون بين مديري برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية في المستقبل.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	6-1مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	7أولاً- الأنشطة
4	13-8ثانياً- الاجتماعات
7	15-14ثالثاً- مقترحات للعمل المستقبلي

مقدمة

1- في عام 2013، اقترحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إنشاء منصة لتعزيز الحوار حول إدارة برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، ولرفع مستوى التنسيق بشأن السياسات والتدابير المتصلة بالحكومة الإلكترونية على المستوى الإقليمي. ويشترك في هذه المنصة، وفق التصميم المقترح، مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية أو ممثلون عنهم. كما تتولى الإسكوا تنظيم الأنشطة واقتراح جداول أعمال للاجتماعات.

2- ومن الأهداف الأساسية لهذه المنصة التشاور بشأن تحديات الحكومة الإلكترونية في الدول العربية واقتراح سبل للتصدي لها؛ وترتيب أولويات العمل في هذا المجال؛ وتعزيز التكامل الإقليمي باعتماد برامج مشتركة والبحث في إمكانية تطويرها؛ وتبادل الممارسات المثلى والخبرات الإقليمية في مجال خدمات الحكومة الإلكترونية، والنظر في سبل تقديم خدمات مشتركة بين الدول؛ ونقل التجارب والممارسات المثلى من مناطق أخرى؛ والتوصل إلى موقف مشترك للدول الأعضاء في الإسكوا من أجل نقله إلى المحافل الإقليمية والدولية.

3- وتتولى الأمانة التنفيذية للإسكوا الأمانة الفنية لهذه المنصة. وفي صفتها هذه، عقدت اجتماعاً تحضيرياً أول في عمان في 5 كانون الأول/ديسمبر 2013، وقدمت مذكرة توضيحية بالأهداف والأنشطة المتصلة بالتنسيق إدارة برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، واعتمد المجتمعون والمجموعات هذه المذكرة بعد إدخال تعديلات عليها. بعد ذلك، عُقد اجتماع ثانٍ في دبي في 9 شباط/فبراير 2014، عُرضت فيه مسودة النظام الداخلي للمنصة والخطوات المستقبلية. وفي 8 شباط/فبراير 2016، وبالتعاون مع مؤسسة القمة العالمية للحكومات في الإمارات العربية المتحدة، نظمت الإسكوا اجتماعاً ثالثاً في دبي عُرضت فيه مشاريعها ومبادراتها المتصلة بالحكومة الإلكترونية للفترة 2016-2017، وأهمها مبادرة مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقّالة (GEMS)، ومشروع استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات الحكومية (الحكومة المفتوحة)، ومبادرة الإسكوا في مجال الخدمات الذكية والقطاعات الذكية. وخُص المجتمعون والمجموعات إلى عدد من التوصيات الموجهة إلى الإسكوا، أهمها إعداد مراسلات رسمية وتوجيهها للدول العربية لطلب تسمية ممثلين عنها في الاجتماعات، والتواصل مع الدول لضمان مشاركتها في الأنشطة المذكورة.

4- وفي عام 2017، عُقد اجتماع رابع في دبي في 11 شباط/فبراير، وخامس في بيروت في 27 نيسان/أبريل، جرى فيهما مناقشة أنشطة الإسكوا المتصلة بالاقتصاد الرقمي، والبيانات المفتوحة ومؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقّالة. وفي 12 شباط/فبراير 2018، عُقد الاجتماع السادس لمديري برامج الحكومة الإلكترونية العرب في دبي، على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات. وجرى خلاله مناقشة دراسة الإسكوا عن آفاق الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2017/2)، ومقترح وضع مؤشر للاقتصاد الرقمي للدول العربية، ومشروع تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة بالاعتماد على التكنولوجيا، والإطار المقترح لتطبيق الحكومة المفتوحة في الدول العربية والأنشطة المستقبلية وأهم المنجزات المتوقعة. وفي 19 آذار/مارس 2019، عُقد الاجتماع السابع في بيروت وجرى خلاله عرض النتائج الأولية لمؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقّالة، وجرى تقييم 12 دولة عربية من الدول الأعضاء في الإسكوا، ومقارنة هذا المؤشر بمؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية (eGDI) الخاص بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. كما نوقشت جهود الإسكوا في نقل مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقّالة إلى المستوى الدولي بالتعاون مع الإدارة.

-4-

5- وفي 23 أيلول/سبتمبر 2020، عَقدت الإسكوا اجتماعاً افتراضياً لمديري برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، نظراً للظروف الصحية السائدة عالمياً نتيجة جائحة كوفيد-19. وانقسم هذا الاجتماع إلى جزأين. في الجزء الأول اجتمع مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول الأعضاء في الإسكوا، واستعرضوا أهم الأنشطة التي تنظمها اللجنة في مجال التعاون والتنمية الرقمية، والحكومة المفتوحة، والتحول الرقمي والمؤشرات ذات الصلة. وفي الجزء الثاني من الاجتماع، أطلقت النسخة العربية من مسح الحكومة الإلكترونية لعام 2020 التي أعدها قسم الحكومة الرقمية في شعبة المؤسسات العامة والحكومة الرقمية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة والإسكوا.

6- وتعرض هذه الوثيقة موجزاً للاجتماع الذي عُقد منذ الدورة الثالثة للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية التي جرى تنظيمها في بيروت، يومي 15 و16 شباط/فبراير 2021، ولمحة عن أهم المواضيع المناقشة فيه. وتقدم الوثيقة أيضاً مقترحات بشأن أنشطة التعاون المستقبلية في مجال التكنولوجيا الرقمية والتحول الرقمي.

أولاً- الأنشطة

7- يضطلع مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية بعدد من الأنشطة في إطار هذه المنصة، منها:

- (أ) اقتراح مشاريع ومبادرات لتشجيع خدمات الحكومة الإلكترونية في الدول الأعضاء، ومناقشتها على المستوى الإقليمي؛
- (ب) تعزيز قياس مؤشرات برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، والإشراف على تطوير أدوات قياس ملائمة، ومتابعة التقدم في هذه البرامج؛
- (ج) اقتراح ندوات وورش عمل وحلقات بحث متخصصة؛
- (د) تطوير العلاقات مع الجهات الإقليمية والدولية العاملة في مجال الحكومة الإلكترونية؛
- (هـ) عقد اجتماعات سنوية دورية؛
- (و) تعزيز التنسيق مع القطاع الخاص؛
- (ز) التوصل إلى موقف مشترك للدول الأعضاء بشأن قضايا الحكومة الإلكترونية لنقله إلى المحافل الإقليمية والدولية.

ثانياً- الاجتماعات

8- منذ الدورة الثالثة للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في الإسكوا، عقد مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية اجتماعاً واحداً، وفي ما يلي أهم ما بحثوا فيه من مواضيع وما خلصوا إليه من نتائج.

اجتماع كانون الأول/ديسمبر 2021

9- نظمت الإسكوا اجتماعاً افتراضياً في 16 كانون الأول/ديسمبر 2021 جرى خلاله عرض أهم الأنشطة التي تنظمها اللجنة في مجال التعاون والتنمية الرقمية، والحكومة المفتوحة، والتحوّل الرقمي والمؤشرات ذات الصلة، وبعض المبادرات والمشاريع المتعلقة بالتحوّل الرقمي والحكومة الرقمية في المنطقة العربية. وتضمّن هذا الاجتماع جلستين. في الجلسة الأولى، اجتمع مديرو ومديرات برامج الحكومة الإلكترونية في الدول الأعضاء في الإسكوا، واستعرضوا أهم الأنشطة التي تنظمها الإسكوا في مجال التعاون والتنمية الرقمية، والحكومة المفتوحة، والتحوّل الرقمي والمؤشرات ذات الصلة. وفي الجلسة الثانية من الاجتماع، عُرضت بعض المبادرات والمشاريع المتعلقة بالتحوّل الرقمي والحكومة الرقمية في المنطقة العربية.

1- الجلسة الأولى

10- تخلّلت هذه الجلسة أربعة عروض وفق ما يلي:

(أ) عرض تقديمي من الإسكوا حول التعاون والتنمية الرقمية، تناول الملامح الرئيسية لمشروع التنمية الرقمية والتعاون الرقمي في المنطقة العربية، والمراجعات الوطنية التي شملت مشاركة 10 دول في عام 2020 والتي من المتوقع أن تشمل مشاركة 15 دولة في عام 2021. كما جرى عرض التعاون في مجال حوكمة الإنترنت، والاستراتيجية الرقمية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ب) عرض تقديمي من الإسكوا حول الأثر الاقتصادي والاجتماعي للحكومة المفتوحة في المنطقة العربية، مع التركيز على أهمية وضع قوانين النفاذ إلى المعلومات وتنفيذها، واعتماد سياسات الحكومة المفتوحة، وتطوير المؤسسات، واعتماد استراتيجية البيانات المفتوحة فضلاً عن تطوير القدرات الفنية في مجال إتاحة البيانات، وتنفيذ الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي، وتعزيز المشاركة الإلكترونية في المنطقة العربية؛

(ج) عرض تقديمي من الإسكوا حول التعاون الفني في مجال التحوّل الرقمي والمؤشرات، ومحاور التعاون الفني الحالية والمقترحة في مجال التكنولوجيا، وهي: الحكومة الرقمية والتحوّل الرقمي، وسياسات التكنولوجيات الجديدة، والابتكار ونقل التكنولوجيا. كما شمل العرض الواقع الحالي لتقييم مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة، الذي كان متوقعاً إصداره في بداية عام 2022. كذلك، عُرضت أمثلة عن أهم الأنشطة المنجزة في مجال التكنولوجيا في عام 2021، بما في ذلك الحكومة الرقمية والتحوّل الرقمي، والتكنولوجيات الجديدة، والابتكار من أجل التنمية المستدامة؛

(د) عرض تقديمي من جامعة الأمم المتحدة حول تعزيز المدن الذكية في برامج الحكومة الإلكترونية، ودور المدن الذكية في تطوير الحكومة الرقمية لتلبية الاحتياجات المحلية على نحو أفضل. وجرى التركيز على تحسين التطبيقات الذكية والسياسات الذكية نحو الحكومة المفتوحة، ووضع خطوات واضحة مع مراحل تجريبية لاستكشاف مشاريع قائمة بذاتها وتنفيذها على المستوى المحلي.

2- الجلسة الثانية

11- تضمّنت هذه الجلسة خمس مداخلات لممثلي الدول الأعضاء وفق ما يلي:

(أ) عرض تقديمي من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطر حول التحوّل الرقمي في النظام الضريبي في قطر. تطرّق العرض إلى مراحل هذا التحوّل الرقمي التي شملت تشكيل الهيئة العامة للضرائب، وإطلاق النظام الضريبي، ووضع القوانين ذات الصلة، وعوامل نجاح تطوير النظام الضريبي ولاسيما التنفيذ السليم للمشروع، والعمل عن بُعد، ودعم الموظفين وخبراء التكنولوجيا والأرشفة الإلكترونية، وبناء الشبكات الإلكترونية مع جميع الجهات وأصحاب المصلحة المشاركين في النظام الضريبي؛

(ب) كلمة موسّعة من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر حول التحوّل الرقمي في الجزائر واعتماده كوسيلة لتحقيق التنمية الرقمية وتقليص الفجوة الرقمية. وردت في الكلمة إشارة إلى الجهود الحالية في تطوير البنية التحتية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز القدرات التوصيلية باستخدام الألياف الضوئية والتكنولوجيا النقالة والأقمار الصناعية المتقدمة. كما جاء فيها تنويه بتشكيل ثلاث هيئات في عام 2021 لدعم التحوّل الرقمي في الجزائر وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تطوير الاقتصاد الرقمي، بما في ذلك التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني؛

(ج) عرض تقديمي من هيئة الحكومة الرقمية في المملكة العربية السعودية حول المشاركة المجتمعية الإلكترونية في المملكة، جرى التركيز خلاله على استخدام التكنولوجيا لتبادل المعلومات وإشراك الناس في الاستشارات الإلكترونية واتخاذ القرارات الإلكترونية. وبيّن العرض أنّ هذه المبادرة تهدف إلى تمكين الناس ليكونوا أصحاب أعمال وشركاء في تطوير أنظمة الابتكار، وأنّ بوابة البيانات المفتوحة تتيح مشاركة أكثر من 6,400 مجموعة بيانات في مجالات مختلفة يمكن أن يستخدمها الجميع، بما في ذلك رجال الأعمال والمبتكرون. وتطرّق العرض إلى نظام تقييم الخدمات الذي يتيح الإبلاغ عن التحديات وتحديد الأداء الجيد؛

(د) عرض تقديمي من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة فلسطين حول برنامج الحكومة الإلكترونية الذي هو جزء من خطة التنمية الوطنية (2021-2023). أفاد العرض بأنّ البرنامج يهدف إلى تحسين نوعية الحياة، وإشراك الناس في صنع القرار، وتحسين أداء الحكومة في إطار الاستراتيجيات والسياسات الوطنية والقانونية ونظام تبادل البيانات الذي يتيح تنسيق المفاهيم والبيانات. كذلك، تطرّق العرض إلى تطوير نظام X-Road لنقل البيانات، وإقرار استراتيجية وطنية للتحوّل الرقمي تعتمد على 10 خطوط عمل، وتطوير بوابة لخدمات الحكومة الإلكترونية تشمل 17 خدمة تتيح الدفع الإلكتروني؛

(هـ) عرض تقديمي من مصرف ليبيا المركزي عن مبادرة التشريعات السيبرانية في ليبيا. تطرّق العرض إلى دور التشريعات السيبرانية في التحوّل الرقمي مع إبراز نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات ذات الصلة، والقوانين القائمة في هذا المجال. واختم العرض بالتأكيد على الحاجة إلى استراتيجية وطنية واضحة تساعد على المضي قدماً في التحوّل الرقمي.

3- الجلسة الختامية

12- جرى نقاش الخطوات المقبلة مع المشاركين والمشاركات، والاتفاق على ما يلي:

(أ) تخصيص مساحة أكبر للحوار في الاجتماع المقبل؛

(ب) تعزيز التعاون مع الإسكوا للاستفادة من مختلف المشاريع التي يجري العمل عليها؛

(ج) تشجيع الدول العربية على تعزيز التعاون البيئي للاستفادة من التجارب الناجحة في مجالات التحوّل الرقمي.

13- وحُصِّل المجتمعون والمجموعات إلى عدد من التوصيات، أهمها:

- التركيز على أهمية اجتماعات مديري الحكومة الإلكترونية التي تنظّمها الإسكوا لتبادل المبادرات الناجحة والدروس المستفادة من أجل كسب الوقت وتجنب هدر الجهود.
- تشجيع مديري الحكومة الإلكترونية في المنطقة العربية على استخدام مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة على الصعيد الوطني كأداة لقياس التقدّم المحرّز في التحوّل الحكومي الرقمي.
- تعزيز مشاركة جميع الجهات الحكومية وأصحاب المصلحة لزيادة التعاون والتنمية الرقمية في جميع القطاعات، وإدماج الجميع على نحو يلبي الاحتياجات المحلية للمجتمعات.
- تعزيز قوانين النفاذ إلى المعلومات وتنفيذها في الدول العربية، وتطوير البنية التحتية المؤسسية، واعتماد سياسات الحكومة المفتوحة، وضمان التنفيذ على المستوى المحلي، وتعزيز المشاركة العامة.
- تطوير مدن ذكية تدمج الخدمات العامة في عمليات الحوكمة الحضرية باعتبار أن أكثر من 80 في المائة من سكان المنطقة العربية يعيشون في المدن.

ثالثاً- مقترحات للعمل المستقبلي

14- تقترح الإسكوا مواصلة التعاون في قضايا التحوّل الرقمي والحكومة الرقمية في إطار منصة برامج الحكومة الإلكترونية في الفترة 2022-2023، على أن تُقدّم تقارير الاجتماعات بصورة دورية إلى لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية. ويمكن أن يبحث مديرو برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية في المواضيع التالية:

(أ) استخدام منصة جمع البيانات المتعلقة بمؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة، ومناقشة النتائج الأولية للمؤشر في عام 2022 ومدى التقدّم المحرّز في التحوّل الرقمي للخدمات الحكومية في المنطقة العربية؛

-8-

(ب) التعاون الإقليمي في مجال تعزيز البيانات المفتوحة والبيانات الضخمة؛

(ج) التعاون الفني في مجالي بناء القدرات والخدمات الاستشارية فيما يتعلق بالتحول الرقمي والتكنولوجيات الجديدة؛

(د) الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال التحول الرقمي والتكنولوجيا الجديدة؛

(هـ) دراسة إمكانية الربط الجزئي لبعض البيانات الضخمة والمفتوحة من قواعد بيانات الحكومات الإلكترونية العربية مع قاعدة البيانات الإحصائية للإسكوا.

15- ولجنة التكنولوجيا من أجل التنمية مدعوة إلى مناقشة هذه المقترحات، وتقديم مقترحات إضافية بشأن المجالات المحتملة للتعاون بين مديري برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية في المستقبل.
